اعترافات مجرمين بلا حدود

دمرنا حياة الناس ودمرنا أنفسنا وعوائلنا

بغداد/المدى

بين هذه المجموعة من المجرمين العاديين وبين الإرهابيين، برغم اختلاف الوسائل، أكثر من لقاء.. الخطف والسرقة، كان الممر الموصل إلى القتل. بدا الأمر وكأنه مجرد حرفة للحصول على المال وانتهى بأن صار إدمانا، إدمانا على القتل والجريمة ولكن من دون أن تنقطع الخيوط الموصلة إلى شبكات الإرهاب.

(المدى) التقت هذه الثلة وحاورتهم لتكشف الجريمة والندم حيث لا ينفع الندم.

كان في الشرطة

قال علي جاسم محمد عبد الرضا الأسدي أنه يسكن الكاظمية ويقيم الشعلة. ما هذا؟ فهمنا منه أن هناك فرقاً بين السكن والإقامة. المجرمون من أمثاله قد يسكنون في مكان ويقيمون في مكان آخر. بهذا المعنى غير علي جاسم مكان إقامته في النهاية، فهو يقيم في زنزانة بعد أن ألقي القبض عليه مع مجموعة من اللصوص والقتلة.

لنتعرف عليه: عمره ٢٨ عاماً، اعترف بقيامه بأعمال تسليب وخطف وسرقة سيارات. قام بسرقة ٦ سيارات في الكاظمية، وكان دوره دوراً اعتراضياً، فهو يحاصر سائقي السيارات بسيارته، ويقوم الآخرون بتسليب السيارة من صاحبها.

لقد ألقي القبض عليه مع أربعة، لكن العصابة تضم أشخاصاً آخرين ما زالوا هاربين من وجه العدالة، والعدالة تطاردهم الآن بعد أن باتت أسماؤهم معروفة.

من يصدق مجرماً يدعي انه ارتبط بهذه العصابة منذ ٦ أشهر فقط، وشاركهم بعمليات خطف مواطنين، فضلاً عن سرقة السيارات، هو نفسه شارك في ثلاث عمليات خطف، أولها كان خطف نسيب أحد أعضاء العصابة. من ينتمي لعصابة ينسى التزاماته العائلية ويفقد إنسانيته. تقدم العصابة الإجرامية تيسيراً لأفرادها في التحلل من الانتماء العائلي والوطني. أفراد العصابة من الخاطفين هم: محمد حلاوة، حاتم حمد، فلاح، مشرف، بشار رزاق. كان دوره حراسة الضحايا ليس إلا حسب ما قال. مشرف يقوم بتحديد الضحية، ثم تقوم العصابة بالخطف، ليساوموا ذويهم على مبلغ الفدية. بعد تسلم المبلغ يعيدون المخطوفين إلى ذويهم ضمن مخطط أبليسي.

- وحدث خطأ ما..

- ماذا؟

- أحد أفراد العصابة ويدعى ثامر قام بسرقة سيارة وقتل صاحبها وهرب إلى سوريا.

الأمر المثير أن علي جاسم كان في سلك الشرطة وفي دورة خاصة في الرمادي. ألغيت الشرطة هناك بسبب تواطؤها مع الإرهابيين، ووجد علي جاسم نفسه معتقلاً في سجن أبو غريب، ثم نقل إلى أم قصر، ومنه إلى معسكر بوكا.

برر سلوكه الإجرامي بظروفه المعيشية الصعبة، والده أصيب بجلطتين في الدماغ، والدته مريضة بالقلب، وهو أصيب بسهولة الإغراء.

قال: حكم الإعدام بحقي قليل.. نعم.. أنا مذنب. لكن ظروفي صعبة جداً. أنا آسف. عائلتي ستدمر.

التخصص والخوف

كانت هذه العصابة معروفة لأهالي المنطقة - كما يقول المجرم الثاني عبد الرضا رسول، لاسيما أن افرادها من منطقة واحدة. لكن من يجرؤ على التبليغ عنهم؟ كانوا مخيفين، ولا يعرفون الرحمة.

يقول عبد الرضا رسول أنه تورط مع (علي جوسي) وذلك في سرقة محل لبيع الأدوات الكهربائية: لقد سرق تلفزيوناً ومدفأة وجهاز (سي دي) أي ما ثمنه ١٣٠ الف دينار. كان ذلك بداية لتورطه في العصابة التي أنضم إليها. يقول: كان هناك شخصان في العصابة متخصصين في عمليات القتل، وقد قاما بتهديدي في حالة بوحي بأسماء العصابة قبل إلقاء القبض عليهم. هل هذا تبرير كاف؟

بدلاً من الشهادة

المجرم الرابع هو محمد غافل (٣٠ عاماً) من الكاظمية كذلك، وهو يشير إلى تجمع هذا العدد من المنطقة نفسها كونهم من الأصدقاء. محمد غافل بدلاً من أن يكمل معهد التكنولوجيا آثر الشوارع ورقن قيده، وكالعادة هو لا يصف نفسه إلا بألفاظ السقوط والمظلومية، لكنه بالطبع شارك العصابة في أعمال التسليب والخطف، لكنه على نحو ما لا يخطف، فتلك هي مسؤولية المجرمين: جبار زنكنة، ومهدي المهدي، وسيد حامد. يصف هؤلاء بأن لديهم اتصالات ومعارف واسعة. أحدهم كان يدعي بانه هو من اسقط النظام (إن الإجرام يصل إلى الجنون)، وسيد حامد الذي يدعي بأنه من السادة، أدعى أيضاً بأنه قام باغتيال شبيه صدام ظناً منه أنه صدام نفسه. كان أي فرد من افراد العصابة يسوق نفسه حسب الظروف، والمقصود هو أن يظهروا بمظهر المخيفين والقادرين على السيطرة على الآخرين. حتى هذه الساعة، وهم في الزنزانة، أراد محمد غافل أن يقنعني بأن اشخاصاً مدعين مثل هؤلاء سيطروا عليه وعلى إرادته. ومثلهم هو نادم لكن الظروف!

تبرير

والظروف أيضاً، وعلى وجه التحديد عدم وجود فرصة للعمل، هي التي قادت حاتم كاظم حاتم إلى عصابة الكاظمية. هو من مواليد ١٩٧٧، متزوج وله طفلان. في السابق كان يبيع (السبح) للزوار الإيرانيين، إلا أن الأخيرين لم يعودوا يأتون، فما العمل؟

ينظر إلى عيني وكأنه يقول: حسناً.. ما دمت من دون عمل، من دون (سبح)، والإيرانيون بسبب الظروف امتنعوا عن الزيارة، دخلت العصابة.

في اعترافاته أنه شارك في سرقة خمس سيارات وخطف رجل. يقول أنهم كانوا يسرقون سيارات الأوبل بسبب أسعارها العالية.

رئيس العصابة (من هو؟) كان يبيع السيارة إلى شخص يدعى (أبو بحر)، وهذا رجل من الطراز الأول، فقد أدعى بأنه نقيب في الداخلية، واكتشفوا أنه كاذب.

حصة حاتم ١٠٠ دولار من أية عملية تسليب، وحصته من عملية الخطف ٣٠٠ دولار، يقول: شاركت مرة في خطف طفل صغير.

انظر في عينيه واساله: طفل صغير؟

ينظر في عيني بحزن ثم تنحدر نظرته إلى الأرض.. ويصمت.

اجماع على اعدامهم انتقاماً للضحايا:

مزارع: اعترافات الارهابيين جعلتني اطلق النار على جهاز التلفاز لانتقم منهم

بغداد/نجم عبد خضير

اخذت اللقطات التي اظهرتها قناة العراقية تثير الفرحة في قلوب العراقيين وهم يشاهدون ويطلعون على اعترافات العصابات الارهابية وتلك العروض نتجت عنها انفعالات لاإرادية جعلت العراقيين يتألمون في داخلهم من اعمال اخوانهم العراقيين واشقائهم العرب الذين لم يكن همهم الا ارباك العراق وقتل ابنائه واخذت الافواه تبارك الجهود التي سعت في القاء القبض على هذه العصابات وتتبعها وهي ترسم الامان للعراقيين وتميز لهم الصديق من العدو وفي جولة للمدى جمعت فيها اراء المواطنين عن مشاهداتهم لتلك الاعترافات وما الذي حصل في بيوتهم راصدة ردة الفعل العفوية للناس ضد الارهابيين .

الجزاء العادل

حسين كسار ٤٧ عاماً قال ماشاهدناه يثير الالم في نفوسنا واخص بالذات من اكلوا من خيرات العراق اولئك العرب واما الاعترافات بالذنب فهي لا تعوض الرجال الذين ذبحوا من شرطة وحرس وطني وانا اتحدث واستذكر ابن اخي احد رجال الحرس الوطني مازلنا نجهل مكانه ولا نعرف مصيره صحيح انه تم القاء القبض على هذه الزمر لكن لا يشفي غليل العراقيين سوى اخذ القصاص من هؤلاء بالمثل وبنفس الطريقة واقول هذا من شدة الالم الذي يصيبني من الاعماق على تلك الضحايا ففي كل يوم تظهر فيه عصابة جديدة تاخذ الزغاريد تملا البيت لان ماحصل ليس بالشيء السهل لما يحظى به الارهابيون من الدعم الخارجي .

عبد الزهرة كاظم ٦٣ عاماً فلاح بسيط قال دفعتني اعترافات الخونة من ابناء البلد والعرب الناكرين للزاد والملح الى القيام باطلاق النار من بندقيتي على جهاز التلفزيون كي انتقم من كل الارهابيين وهذه الصور التي عرضت لاتكتمل الفرحة معها الا اذا نال هؤلاء جزاءهم العادل واتساءل كيف يعترفون الان نادمين على افعالهم وبكل وقاحة؟ الم يستح هؤلاء من اخوتهم العراقيين ومن الصدر الرحب الذي فتحناه لهم وانا اتسائل واترصد الذي يتحدث مع العناصر الارهابية كيف هو على هذا الصبر وهو يحقق معهم وما يثيرني ثورته في بعض الاحيان ضد المجرمين فانفعل معه لذلك قمت ومن دون شعور باطلاق النار على جهاز التلفزيون وبقيت الملامة تأخذني من افراد عائلتي هل ان هؤلاء المجرمين يستحقون ان تضحي بجهاز التلفزيون لأجلهم وكم تمنيت ان يقع احد منهم بين يدي لأريه مقدار الجرح الذي جعلوه في قلوبنا واتمنى ان لا يرحموا لواء الذئب البطل وهذا اثبات ان العراقيين قادرون على حماية العراق من هذه الزمر العفنة .

سجاد حمود مضمد قال لا يزال اهالي النجف يتذكرون عبر عن النتائج التي اثارتها تلك الاعترافات في مقهاه قائلا: ما حدث صمت غير مشهود وكان المكان لا احد فيه والكل منصت لما يرويه المجرمون عن عملياتهم ضد ابنائنا وتاخذ الانفعالات تتزايد مع العصبية التي تظهر على صوت المحقق وهو يحادثهم ويلومهم الا ان الفرحة والبهجة رسمت اثارها على وجوه الجالسين على هذا الصيد وكثرت التكبيرات تبع ذلك العرض الحديث الطويل والكل يردد الويل لهؤلاء وكل واحد يعرض امنياته في القصاص منهم وما اثار الجالسين الوقاحة التي ظهروا بها وهم يتكلمون عن جرائمهم ولاانسى ذكر الثناء على الابطال وهم يحجمون عمل الارهابيين وهذا جعل الكل يتفاخر بان العراقيين ما زال فيهم الرجال الابطال من الشرطة والحرس الوطني ومنهم على وجه التحديد ابناءهم العشرة الذين قتلوا في اللطيفية وهم ذاهبون للتطوع في الحرس الوطني و في وقتها اجتمعت عشائرهم للذهاب الى ذلك المكان للنيل من الارهابيين واخذ الثار الا ان الامر من قبل المسؤولين بعدم القيام بهذا الشيء والوعد الذي قطعه رجال الشرطة والحرس الوطني باخذ حق الابرياء من هذه العصابات قد تحقق فعلا وما نشاهده هذه الايام اثلج الصدور وخفف التوتر الذي حصل عن الجريمة لكن ما نريده هو تنفيذ القصاص العادل بحق المجرمين وان ينفذ فيهم حكم الاعدام وضرورة ان يشمل حكم الاعدام الارهابيين العرب لا ان يتم تسليمهم للقوات المتعددة الجنسيات فهم لايشعرون بما تعانيه الامهات وابناء الضحايا واباؤهم .

البصاق يملأ شاشة التلفاز

وكانت الصدفة قد قادتنا إلى الحديث مع الحاجة ام فلاح ٧٦ عاماً وام لاحد ضحايا الارهاب قالت ما اتمناه هو ان اضع قبلة فوق جبين كل واحد من الرجال الذين قاموا بالقاء القبض على الارهابيين وكم كانت فرحتي كبيرة عندما تم عرض مشاهدالاعترافات الا انني لازمتني العبرات على ولدي الذي ذهب ضحية اعمال الارهاب في بغداد وهو يسعى لتوفير لقمة العيش لنا ولولديه وكل ما اقوله حسبي الله ونعم الوكيل لكن ما أريده الاخذ بحقنا من هؤلاء الخونة والمجرمين ولو تم قتلهم الف مرة لايشفي غليلي على مافقدته وكل ما اقوله سود الله وجوههم .

سلطان محسن سائق تاكسي، كانت لنا معه جولة الختام لنساله عن مشاهداته التلفازية لعصابات الاجرام قال: كم ان الامر يثير الراحة لان هذه العصابات اخذت بالانهيار الواحدة تلو الاخرى وتشتت جمعهم الغابر ونياتهم السود وما شدني واضحكني ماشاهدته من اطفالي وهم يملؤون شاشة التلفاز بصاقا على الوجوه التي ظهرت فضلا عن القاء الشتائم والسب وهذه اشعرتني كم ان الارهاب مكروه حتى عند الاطفال والكل يلعنهم على اعمالهم وموضوع الارهابيين يجب ان يتخذ القرار الحازم بشانهم ليكونوا عبرة لغيرهم وهؤلاء لاينفع النصح معهم ولا تقبل منهم كلمات الندم التي قالوها اكانت هذه الصحوة قد اتتهم بعد ان القي القبض عليهم واود ان ابين ان من يطمح إلى عراق خال من الارهاب يجب ان يبدأ الخطوات الاساسية بإعدام هؤلاء لان لاصلاح لهم ابدا .

القبض على اربعة أشخاص من المتهمين بتفجير خطوط نقل النفط في كركوك

كركوك/ابراهيم خليل

قالت الشرطة العراقية انها تمكنت من اعتقال اربعة عراقيين ليلة امس الاول يشتبه بصلتهم بتنفيذ وقيادة العمليات التي تستهدف الخطوط النفطية والغازية في كركوك.. التابعة لشركة نفط الشمال ومصافي بيجي..

وقال العقيد سرحد قادر مساعد قائد الشرطة في كركوك من ان الشرطة العراقية والقوى الامنية العراقية بالتنسيق مع القوات متعددة الجنسيات اعتقلت اربعة في منطقة الحويجة ٤٥ كم غرب كركوك ثلاثة منهم من اهالي الموصل والرابع من الحويجة وكانت بحوزتهم كميات من المتفجرات والصواريخ وشريط لتنفيذ عملية تفجير احد الخطوط النفطية كانت موضوعة داخل سيارة اوبل في عملية اوقعتهم في قبضة العدالة لينالوا عقابهم بعد العمليات التخريبية التي الحقت اضرارا جسيمة في ثروات العراقيين..

واضاف من ان شرطة قضاء الدبس بالتنسيق مع القوات الامريكية والجيش اعتقلت ايضا ١٤ شخصاً يشتبه بضلوعهم في عملية تفجير احد الخطوط النفطية في البلدة الواقعة شمال المدينة ٥٥ كم قبل ثلاثة ايام..

تحقيق وتفخيخ

للناجين من الموت حكايات

الحكاية الخامسة:

ملك ميلاد الحسني

يرويها هذه المرة ولده فالوالد في ذمة الله.

كان عمله في النظام السابق احد أفراد القوات المسلحة تطوع منذ صغره حتى وصل إلى رتبة / ن ض/ ممتازة/ خاض كل المعارك التي اشترك فيها الجيش العراقي من دون تلكؤ أو تردد أو تقصير في الواجب، وكون اسرته التي قوامها (٨) افراد لكنه لا يملك سكناً سوى بيت داخل احدى المحميات وصفته بيت (دولة) ضمن مجمع سكني داخل هذه المحمية.

حين دخلت قوات الاحتلال إلى العراق كان المكان الذي يسكنه ضمن مناطق توجدها ، الكل غادروا المكان الا هو كونه لا يملك سكنا ولا مالاً يجعله قادراً على استئجار مكان اخر وآثر البقاء وفقا لحالته الاقتصادية وبعد ان شرح ظرورفه لقائد القطعة الاجنبية وافق على ابقائه على ما هو عليه، كان يملك ضمن البيت دكاناً صغيرا فيه بعض الحاجيات الكمالية وبعد نزوح العوائل المجاورة له وحلول القوات الاجنبية اصبحت بمثابة الكاسدة، في احد الأيام التقى باحد المترجمين العرب الذي اشار عليه بدوره بجلب بعض احتياجات القطعة من السوق وبيعها من خلال دكانه الصغير المشار اليه وكان ذلك بمعاونة اولاده الثلاثة الذين يبلغ كبيرهم (٢٥) سنة وتحسنت حالته المعيشية نوعا ما.

في يوم ؟ / ؟ / ٢٠٠٤ كان في انتظاره في باب المحمية احد اقاربه حاملا له تهديد مجموعة من الاشخاص يطلقون على انفسهم (.....) يحذره من الاستمرار بهذا العمل والا ستكون العواقب غير محمودة، فعاد الرجل وشاور اولاده وزوجته وتوصلوا لحل مفاده (ان يحاورا هؤلاء من اجل الوصول إلى حل يبقي على مصدر رزقهم ومأواهم).

ذهب الرجل في اليوم الثاني باحثا عن قريبه الذي اوصل له بالامس التحذير لايصاله إلى تلك الجماعة من اجل التحاور معهم بشأن الموضوع.

قال له قريبه ان عليك ان تبيت الليلة خارج المحمية لتتمكن من لقاء الجماعة لانهم لا يواجدون نهارا في بيوتهم، ووافق الرجل على عرض قريبه وبقي عنده إلى ان حل الليل، اصطحبه بعدها بواسطة عجلة إلى مكان في عمق غابة كثيفة حتى اوصله إلى مجموعة من السقائف الكبيرة التي كانت تستخدم لخزن اسمدة ومواد زراعية تابعة لاحدى الدوائر الزراعية، ترجلا هناك ثم دخل قريبه الذي ظهر انه يعمل معهم كونه لم يعانِ في الوصول إلى هذا المكان المقطوع.

دخل الاثنان لاحدى السقائف التي كانت مليئة برجال ملثمين واخرين يرتدون اليشاميغ الحمراء وكل مجموعة منهم لها عملها.

المجاميع التي تم رصدها:

١- حرس ثنائي خارج منطقة السقائف تترصد الطريق وتحقق في هويات القادمين كونها استوقفتهما قبل دخولهما.

٢- مجموعة من الافراد الملثمين يقفون في باب كل سقيفة يحملون بنادق خفيفة.

٣- مجاميع اخرى لم ير ماذا تعمل كونها داخل تلك السقائف ولا يتضح منها سوى (الضجيج . والطرق . والاحاديث باصوات لا يكاد يميزها).

الذي يعنينا هنا هي المجموعة التي استقبلتنا: ثلاثة رجال يرتدون ثياباً قصيرة ويطلقون لحاهم كيفما اتفق واضعين على رؤوسهم (الغترة) البيضاء.

السلام عليكم.. وعليكم السلام ، بادرني احدهم : هل انت (.....) ، نعم هو انا.

ألم تتسلم تحذيرنا لك من العمل في المكان الذي انت فيه؟ اعلم لو لم يكن (....) احد اقربائك من العاملين معنا لما صبرنا عليك كل هذا الوقت.

قلت: ماذا فعلت حتى توجب تحذيري؟ وما العمل المنافي لما تتبنون من مبادئ؟ وهل ان سعيي لتوفير لقمة العيش لعائلتي موجب ذلك ام سكني في المكان الذي سكنته اصلا قبل قدوم قوات الاحتلال ولا يوجد لدي مكان سواه؟

قال اخر: اخرس ايها الجبان لو لم يكن (.....) قريبك لقطعت لسانك قبل راسك اذهب وافعل ما امرت به، اخرج عائلتك ، فقاطعته: واين اذهب؟ قال: إلى جهنم وبئس المصير ، انا غير مسؤول اين ستسكن، اذهب ونفذ وألا.

عدت برفقة الرجل الذي جاء بي إلى هنا وانا في حيرة من امري لا اعرف ماذا افعل وكيف ساتصرف ولمن الشكوى؟

في الصباح الباكر بعد ان امضيت الليلة في بيت هذا الرجل الذي كنت اظن انه سيجد لي حلا مع هؤلاء لكني اكتشفت وهنه ووضاعته وعدم قدرته على رد أي طلب لهذه المجاميع المنحرفة، عدت إلى البيت وجمعت اولادي الثلاثة من دون الفتيات وامهم وتحدثت لهم فاشار علي الابن الاكبر باخبار السلطات بهذا التهديد عساهم ان يوفروا الحماية لنا من هؤلاء.

يقول الابن الاكبر (للضحية):

بعد مرور اسبوع قرر والدي السفر مع والدتي إلى بغداد عله يجد مكان سكن لنا عند اخوالي هناك فطلبت مرافقتهم إلى حيث يشاؤون وخرجنا صباح يوم ؟/ ؟/ ٢٠٠٤ وهناك عرضنا الموضوع على أخوالي فوافق خالي الاكبر على استضافتنا في غرفة في الطابق السفلي واشار علينا بالمجيء إلى بغداد والبحث عن فرصتي عمل هنا لي ولوالدي، عدنا بعد الظهر فرحين لجلب اغراضنا والخروج من هذه المحمية التي ما عادت توفر لنا الامن.

كانت الساعة الثالثة والنصف عصرا والمكان بين ما يسمى (بجسر صدام) والمحمودية استوقف العجلة التي نستقلها عدد من الملثمين كنا نتوقع انهم من قوات الامن العراقية، صعدوا إلى العجلة اشاروا لوالدي ووالدتي بالترجل فترجلا إلى رصيف الشارع من دون ان يعترضا على الامر ظنا من ان الامر لا يعدو أكثر من تفتيش.

تقدم نحوهما ملثم اخر غير الشخص الذي ما زال داخل العجلة سائلا والدي:

انت فلان؟

والدي: نعم يا عم وماذا تريد مني؟

الملثم: هل هذه زوجتك؟

والدي: نعم هي ام العيال.

الملثم وجه البندقية إلى جسد والدي الناحل واطلق ما بداخل مخزنها من اطلاقات مصوبا على الراس والصدر والوجه حتى سقط الوالد مضرجا بدمه.

ثم استبدل المخزن الفارغ بآخر ووجه البندقية لوالدتي وفعل مثلما فعل بوالدي فما كان مني الا الترجل مثل المجنون محتضنا جثتيهما المزقتين.

ركلني احدهم وانا اجثو على جسد والدتي قالاً:من تكون انت فقلت ابنهما لماذا فعلتم وما ذنبهما؟ فلم أتلق أي اجابة من احد.

استقلوا عجلتهم (اوبل) بدون ارقام وتواروا بين العجلات المزدحمة ونزل الركاب يعزونني ويخففون عني لكن ملثماً اخراً ظهر موبخا الركاب ومهددهم بفتح النار ان حاولوا رفع جثة والدي ووالدتي فكانوا مجبرين على تركي ومواصلة المسير.

بقيت اتنقل بين الجثتين مستنجداً بكل من يمر في الشارع من دون جدوى، لا احد يسمعني ومن يرى المنظر ينصرف بنظره إلى الجهة الأخرى حتى نزل الظلام وتضاءل عدد العجلات التي تستخدم الشارع حتى انقطع نهائياً.

حملت جثة والدتي وقربتها من جثة والدي وغطيتهما بعباءة امي وجلست بين راسيهما المحطمين انزف دما بدل الدمع والرعب والهلع افقداني صوابي فوضعت راسي بين راسيهما وتخيلت انهما ما زالا احياء واستلقيت على الارض الترابية على امتار من الشارع العام حتى الصباح.

حين اشرقت الشمس وجدت رجلا بعقال يقف على راسي متسائلا: ما هذا؟ ومن انت؟ وما هذا الذي تغطي؟ فانهرت في وجه هذا الرجل باكيا: يا عم هذا والدي ووالدتي قتلوهما ... قتلوهم ولا احد يعاونني على حملهما إلى حيث يحمل الموتى واهلي (بعيدين) من هنا فماذا ستفعل من اجلهما أو من اجلي؟ بكى الرجل معي كما بكيت و سب ولعن الفاعلين ووعدني بحملهما وان كان ذلك سيعرضه للموت هو الاخر وحملهما معي إلى ظهر عجلته (نوع بيكب) واشار علي بالجلوس معه فرفضت مفضلا البقاء معهما حتى لا يشعرا وهما ميتان انني تخليت عنهما، اوصلني الرجل جزاه الله خيرا وواريتهم الثرى وهذه حكايتي .